دراسات في المعجم الاصطلاحي في ضوء المعجمية الحديثة

د/إيمان عبد الجابر علام
أستاذ مساعد علم اللغة بقسم اللغة العربية
بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر
جامعة سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

دراسات في المعجم الاصطلاحي في ضوء المعجمية الحديثة

إيمان عبد الجابر علام
قسم أصول اللغة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر
جامعة سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : Dr.emanallam87@yahoo.com

الملخص:

يتعلق بحث (دراسات في المعجم الاصطلاحي في ضوء المعجمية الحديثة) بمدى تطبيق المعاجم الاصطلاحية لأسس صناعة المعاجم المعاصر من حيث المقدمة وبنية المعجم (الكبرى والصغرى)، وقد اخترت لذلك نماذج من المعاجم الاصطلاحية المتخصصة في مصطلحات علمي النحو والصرف.

وقد جاء البحث في مبحثين، هما:

المبحث الأول- والذي عرض لمقدمات المعاجم، وبنيتها الكبرى.

المبحث الثاني- وقد تحدثت فيه عن البنية الصغرى لهذه المعاجم.

وقد كشف البحث عن:

١- عناية المعاجم محل الدراسة بمعظم قواعد صناعة مقدمات المعاجم الحديثة .

٢- اتفاق المعاجم المذكورة في المنهج المتَّبع في الترتيب، وهو الترتيب الهجائي، وكان هدف ذلك التيسيير على مستعمل المعجم.

٣- اهتمت تلك المعاجم ببنيتيها الكبرى والصغرى.

٤- ظهر بعض الاضطراب والتفاوت في معلومات التعليق على الشكل.

٥- الاهتمام البالغ بمعظم طرق شرح المعنى الأساسية .

الكلمات المفتاحية: المعاجم المصطلحية، أسس الصناعة المعجمية، البنية الكبرى والصغرى، دراسة معجمية.

Studies in the idiomatic lexicon in the light of modern lexicography

Eiman Abdelgaber Abdelsamie Allam
Department of Language Origins, Department of Arabic Language, College of Arts and Sciences, Wadi Al-Dawasir
Sattam Bin Abdulaziz University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: dr.emanallam87@yahoo.com

Abstract

The topic (Studies in the terminological lexicon in the light of modern lexicography) relates to the extent of application of these dictionaries to the foundations of contemporary lexicography in terms of introduction, and the structure of the dictionary (major and minor). Therefore, the research was divided into two topics, namely: The first topic - which presented the introductions of the dictionaries, and their great structure.

The second topic - and I talked about the micro-structure of these dictionarie.

The research revealed:

1-The dictionaries are the subject of study in most of the rules of making modern dictionaries introduction.

2-The agreement of the three dictionaries mentioned in the methodology used in the arrangement, which is the alphabetical order, and the goal of that was to facilitate the user of the dictionary.

3-Those dictionaries took care of their major and minor structures.

4-There was some confusion and discrepancy in the comment information on the figure.

5-Extreme interest in most methods of explaining the basic meaning.

key words: Terminological dictionaries, foundations of the lexical industry, major and minor structures, a lexical study.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد..

يشهد العصر الحديث اهتماما كبيرا بتأليف المعاجم المصطلحية، والمتخصصة في شتى العلوم والفنون، ولقد اخترت بعض المعاجم المصطلحية والمتخصصة في علمي النحو والصرف، وهي:

١- معجم المصطلحات النحوية، والصرفية: للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي.

٢- معجم مصطلحات النحو، والصرف، والعروض، والقافية: للدكتور محمد إبراهيم عبادة.

٣- معجم المصطلحات النحوية، والصرفية: للدكتور مروان العطية.

لنرى كم كانت هذه المعاجم مطبقة لأصول صناعة المعجم الحديث.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في معرفة مدى تطبيق المعاجم المصطلحية المذكورة لقواعد صناعة المعجم الحديث؟

هدف البحث:

جاء هذا البحث ليبين ما يلي:

١- مدى تطبيق مقدمات المعاجم المصطلحية المذكورة لما جاء في أصول صناعة مقدمات المعاجم الحديثة.

٢- مدى التزام هذه المعاجم بالمنهج الذي وضعته لنفسها (البنية الكبرى).

٣- مدى تطبيق معاجم المصطلحات النحوية والصرفية لما ينبغي وروده تحت مداخلها.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ثم النقدي، وذلك من خلال وصفنا لمقدمات وبنية تلك المعاجم، لنرى كم كانت مطبقة لأصول صناعة المعاجم الحديثة، ثم رصد مواطن القوة، ونقد مواطن الضعف في المعاجم المصطلحية المذكورة.

الدراسات السابقة : وقد سبق إلى دراسة المعاجم المتخصصة دراسة معجمية عدة دراسات منها:

أولا– رسالة دكتوراه بعنوان : معاجم المصطلحات الصوتية في العربية المعاصرة مناهجها ومصادرها ووظائفها دراسة معجمية وصفية نقدية ، إعداد الباحثة إيمان عبد الجابر علام – كلية الآداب – جامعة المنوفية ٢٠١٣ م– لم تنشر.

ثانيا– معاجم المصطلحات البلاغية أهدافها المعرفية وإشكالاتها المنهجية للدكتور حجاج هني محمد– مجلة اللغة الوظيفية كلية الآداب والفنون جامعة الشلف الجزائر – العدد الثامن مارس٢٠١٨ .

أسباب اختيار الموضوع: يرجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى: قلة الدراسات المعجمية لمعاجم المصطلحات وانعدامها للمعاجم المصطلحية محل الدراسة.

خطة البحث: أما عن خطة البحث، فقد جاء البحث في مقدمة ومبحثين، أما المقدمة ففيها نبذة عن الموضوع وعنوانه، والدراسات السابقة وأسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث، وأبرز النتائج.

وأما المبحث الأول– فاشتمل على مقدمات المعاجم وبنيتها الكبرى .

والمبحث الثاني – فجاء للحديث عن البنية الصغرى لتلك المعاجم.

ثم جاءت الخاتمة والتي اشملت أهم نتائج البحث، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة.

ما نود أن نسطره في هذا المقام هو أن مساهمة هذه المعاجم كانت مساهمة متميزة في مجال دراسة مصطلحات علمي النحو والصرف، والدراسات المعجمية أيضا.

المبحث الأول – مقدمات المعاجم وبنيتها الكبرى.

أولا – مقدمات المعاجم

تعد المقدمة أول ما يواجه مستعمل المعجم ، ونجد اتفاقا بين علماء المعجمية المحدثين على بعض الأسس والمبادئ التي يجب أن تتوفر في مقدمات المعاجم بشكل عام، ألا وهي: تقديم بعض المعلومات الأساسية عن المعجم، والتي تفيد مستعمل المعجم، ومن هذه المعلومات: هدف المعجم ونشأته١، وقد زاد علي القاسمي على ذلك بعض الأشياء، ومنها: المنهج الذي اتُّبع في تصنيف المعجم، ومصادر المعجم، والنظرية النحوية التي يركز عليها، والمدة الزمنية، وأنواع المعلومات التي يقدمها المعجم٢، وقد أثبت الدكتور أحمد مختار عمر ذلك، وأضاف إليه ، وذكر أن أهم ما يجب أن تتناوله مقدمات المعاجم ما يلي:

أولا– المعلومات الخاصة بفريق العمل والمشاركين في إعداد المعجم .

ثانيا – منهج المعجم سواء في اختيار المداخل، أو تحريرها.

ثالثا– بيان النطق والهجاء.

رابعا– ذكر طريقته في شرح المعني .

خامسا – طريقة ترتيب المعجم داخلياً وخارجيا.

سادسا – مميزات المعجم ، وأهم خصائصه ونوع مستعمله .

سابعا – إرشادات الاستخدام وطريقة الاستفادة من المعجم .

ثامنا – بيان الرموز والاختصارات الواردة في المعجم.

تاسعا – أهم المصادر والمراجع "٣.

---

١ – نصار، حسين : المعجم العربي نشأته وتطوره ، مكتبة مصر الطبعة ٢، ١٩٦٨ ، صـ ٤٠٤، ٤٠٥.

٢ – ينظر: القاسمي، علي : علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود ، الطبعة الثانية ١٤١١ – ١٩٩١، صـ ١٦٨ .

٣ – ينظر: عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث ، الطبعة الاولى، عالم الكتب ١٤١٨– ١٩٩٨.صـــــ ١٠٥ ،١٠٦ ، وينظر: أسماء صلاح الغتيت : صناعة المراجع دراسة تطبيقية في مجال المكتبات والمعلومات رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة المنوفية ٢٠٠٩ ص ١٠٩

وسندرس مقدمات المعاجم المختارة لنرى كم كانت مطبقة لقواعد صناعة مقدمات المعاجم في العصر الحديث، والمذكورة سالفا.

أولًا – معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي:

نجد أن أول ما ذكره لنا في مقدمته هو عنوان معجمه، والذي تبين منه أنه معجم اصطلاحي متخصص في مصطلحات علمي النحو والصرف فقال :"هذا المعجم الذي أقدمه للقراء بعنوان: معجم المصطلحات النحوية والصرفية"١، وذكر لنا أيضا أسباب تأليفه لهذا المعجم، وهو أن العناية بالمصطلحات الصرفية والنحوية لم تكن كافية بالشكل الذي يسد فراغ هذا الجانب لدى الدارسين والمدرسين٢، ثم اشتملت المقدمة علي أهم المصادر التي أعتمد عليها وقد ذكر منها كتاب "التعريفات للشريف الجرجاني"٣، وآخر ما ذكره لنا في مقدمته: المنهج المتبع في المعجم، وطريقة ترتيبه للمصطلحات، فذكر أنه صنف مواد المعجم بحسب "الحروف الهجائية"٤، وكان هدفه من اتباع هذه الطريقة في ترتيبه للمعجم، هو تحقيق التيسير المفرط لمستخدم هذا المعجم.

ثانيا– معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية للدكتور محمد إبراهيم عبادة.

نجد أن أول ما ذكره أيضا في مقدمته عنوان المعجم فقال؛ "هذا معجم لمصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية"٥، ويتضح من هذا العنوان

---

١ – اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة (بيروت) الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، صـ٦.

٢ – المرجع نفسه صـ ٦

٣ – المرجع نفسه صـ ٧

٤ – ينظر : اللبدي، محمد سمير نجيب : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٨

٥ – عبادة، محمد إبراهيم : معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ، مكتبة الآداب (القاهرة) ،الطبعة الأولى ٢٠١١ صـ٧

بتخصصية المعجم في مصطلحات علوم بعينها، وقد وضح بعد ذلك سبب تأليفه لهذا المعجم؛ رغبته في رصد وجمع مصطلحات تلك العلوم وبيان معانيها١، ويعد الهدف المنشود من تأليف هذا المعجم أمر طبيعي، حيث إن أي معجم يكون هدفه الأساسي بيان معاني ومدلولات مصطلحاته، ثم ذكر بعد ذلك منهجه المتَّبع في ترتيب مصطلحاته، وهو الترتيب الهجائي بحسب أصول الكلمات٢، وأخر ما ذكره لنا في مقدمته هو نوع مستعمله، وهم "المتخصصون وغيرهم"٣.

ثالثًا- معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور مروان العطية.

وقد بدأ الدكتور مروان مقدمته بعنوان معجمه، والتي ظهر منها أنه معجم اصطلاحي متخصص في مصطلحات علمي النحو والصرف، حيث قال: " لقد وفقني الله تعالى إلى تأليف معجم نحوي يضم مصطلحات هذا العلم"٤، ثم ذكر لنا أسباب وضعه لهذا المعجم وهو "الإسهام في النهضة المعجمية اللغوية التخصصية"٥، ومما ذكره أيضا نوعية مستعمليه، وهم: "الباحثون والجامعيون والطلاب"٦، كما تحدث عن منهجه في ترتيب المعجم وهو الترتيب "الألفبائي"٧، وآخر ما ذكره في مقدمته بعض المراجع والمصادر التي اعتمد عليها وهي: الكتاب لسيبويه، وجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، والنحو الوافي لعباس حسن٨.

---

١ – ينظر: نفسه صـــ ٨

٢ – السابق: صـــ ٩

٣ – ينظر: نفسه صـــ ١٠

٤ – العطية، مروان: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار البشائر، طبع ٢٠١٣ ،صـــ ١١

٥ – نفسه صـــ ١١

٦ – السابق صـــ ١١

٧ – السابق صـــ ١٢

٨ – السابق صـــ ١٢

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول بتحقيق مقدمات المعاجم السابقة بمعظم أصول صناعة مقدمات المعاجم العربية المعاصرة من ذكر بعض الأشياء التي ألمت بها ومنها:

أولا- عنوان المعجم.

ثانيا- وأسباب صناعة هذه المعاجم.

ثالثا- المنهج المتبِّع في ترتيب هذه المعاجم.

رابعا- نوعية مستعمليها.

خامسا- المصادر والمراجع الأساسية.

ومع كل ما تم ذكر توفره في مقدمات المعاجم السالفة الذكر، إلا أننا وجدنا ثمة عناصر أخلت بها تلك المقدمات، ومنها:

أ- إهمال المعاجم المذكورة لذكر المدى الزمني لجمع مادتها.

ب- إهمالها للطريقة المتبعة في عرض معلومات ما تحت المداخل.

جـ- إهمال ذكر وتفسير الاختصارات والرموز الواردة بالمعاجم.

ثانيا- البنية الكبرى للمعاجم.

أما عن البنية الكبرى للمعجم، فقد عُنِيَت صناعة المعاجم في أصولها المعاصرة بمعالجة موضوع المداخل، وهو الأمر الذي يتعلق ببنيتي أي معجم، وهما البنية الكبرى MACROSTRUCTURE، والبنية الصغرى MICROSTRUCTURE.

فالبنية الكبرى، هي : " الأساس المتبِّع في الترتيب الخارجي للمداخل"١، ويتم باتباع طريقة من طريقة من طرق الترتيب المعروفة وهي: (صوتي، هجائي، أبجدي، موضوعي) ، وقال عنها الدكتور خالد فهمي إبراهيم: "الأسس الحاكمة في تنظيم المعلومات في المعجم"٢، ويعد الترتيب شرطا أساسيا لوجود معجم، وبدونه يفقد العمل قيمته المرجعية؛ ولذلك سوف

---

١ - عمر، أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث صـ ٩٨

٢ - إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ، كتاب بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية - ٢٠١٠ ، صـ ٢٢٧ من كتاب Dictionary of lexicography صـ ٩١

نتحدث هنا عن ترتيب مداخل معـــاجم المصـــطلحات المـــذكورة، وكثافـــة مداخلها.

أولا- معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي.

وقد أوضح مؤلفه في مقدمته أنه رتبه ترتيباً هجائياً بعد رد الكلمة إلى أصلها أي تجريدها من حروف الزيادة، وبالرجوع لمداخل هذا المعجم، نجد أنها سبعة وخمسون وخمسمائة (٥٥٧) مصطلح، موزعة على ثمانية وعشرين بابا، وهي عدد حروف الهجاء، وأنه اتَبع في ترتيبها الترتيب الذي ذكره في مقدمته، وهو الترتيب الهجائي الجذري، والسبب في استعماله لهذا الترتيب؛ رغبته في التيسير على مستعمل المعجم، إلا أننا نجد خللا في ترتيب بعض المصطلحات، ومن أمثلة ذلك:

أ- في باب السين: نجد أنه قدم مصطلح السكون على مصطلح السكت١، وكان حقه التأخير حيث إن أصل الكلمة الأولى (سكن)، وأصل الثانية (سكت)، والتاء تسبق النون في الترتيب.

ب- في باب الشين أيضا: أخَر مصطلح الإشكال والمشكل٢ على مصطلح الشاهد٣ كان حقهما التقديم، حيث إن أصل الكلمة الأولى (أشكل) ، وأصل الثانية (شهد)، والألف تسبق الشين في الترتيب.ومن الأخطاء الواردة أيضا في نفس الباب تأخيره لمصطلح الاشتغال على المشتق٤ وكان حقه التقديم.

١ – اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـــ ١٠٥-١٠٦

٢ – نفسه صـــ١٢١

٣ – نفسه صـــ١١٩-١٢٠

٤ – نفسه صـــ ١١٧

ثانيا – البنية الكبرى لمعجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية لمحمد إبراهيم عبادة.

نجد أنه رتب معجمه ترتيبا هجائيا جذريًا أيضا، ومن خلال الرجوع لمداخل هذا المعجم، نجد أنها ألف وستة وعشرون (١٠٢٦) مصطلح، موزعة على ثمانية وعشرين بابا، وهي عدد حروف الهجاء، وبالنظر لمداخل المعجم يمكننا القول بخطأه في ترتيب بعض مداخل معجمه، ومن أمثلة الأخطاء الواردة:

أ- تقديمه مصطلح الاستياء على مصطلح الأداة١، وكان من المفترض تأخيره؛ حيث إن الاستياء جذرها اللغوي (استاء)، والأداة (ءدو) والهمزة أسبق في الترتيب من الألف، وإذا فسرنا أن الخطأ الوارد هنا ناتج عن خلطه في الترتيب بين الهمزة والألف، وإذا قلنا بتساوي الهمزة والألف في الترتيب عنده، فبالنظر للحرف الثاني فالدال أيضا تسبق السين.

ب- ومن الأخطاء الواردة في الترتيب أيضا تقديمه مصطلح (باء النقل) على مصطلح (باء الصلة)٢، وكان حقه التأخير؛ حيث إنَ الصاد أسبق من النون.

جـ- أيضا تقديمه مصطلح (الياء الملحقة) على (ياء التأنيث)٣. من خلال ما سبق يمكننا القول بعدم التزام المؤلف بالمنهج الذي وضعه لنفسه في الترتيب.

١ – عبادة، إبراهيم: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٤٧

٢ – المرجع نفسه صـ٥٨

٣ – عبداة، إبراهيم: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٣٠٦

ثالثا- البنية الكبرى لمعجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور مروان العطية.

نجد أن الدكتور مروان اختلف في ترتيب معجمه عن المعجمين السابقين، حيث إنه رتبه ترتيبا هجائيا دون تجريد ، والاختلاف بينه وبين سابقيه وفي عدم تجريده مصطلحاته من حروف الزيادة، وهذا المنهج المتبع يعد إفراطا في التيسير على مستعمل المعجم، ومن خلال الرجوع لمداخل المعجم نجد أنها ألف ومائة وثلاثون (١١٣٠) مصطلح ، موزعة على ثمانية وعشرين بابا، وهي حروف الهجاء ، ومع ذلك نجد خطأ في ترتيب بعض المداخل ، ومن أمثلة ذلك: تقديمه مصطلح (اسم الهيئة) على مصطلح (أسماء الأصوات)، و(أسماء الأفعال)١.

من خلال عرضنا لمناهج المعاجم الثلاث في ترتيب مصطلحاتها (البنية الكبرى)، يمكننا استنتاج ما يلي:

أولا- اتفاق المعاجم الثلاث المذكورة في المنهج المتبًع في الترتيب، وهو الترتيب الهجائي، واختلافها فيما بينها فيما إذا كان الترتيب جذريا ، أو غير جذري أي دون تجريد، واتباع هذا المنهج في الترتيب هدفه الأساسي التيسير على مستعملي تلك المعاجم، واستخدام المنهج الألف بائي غير الجذري في الترتيب، يعد إفراطا في التيسير على مستعمل المعجم.

ثانيا- عدم ضبط الترتيب الداخلي لبعض المصطلحات وفق النظام المختار، مما أدى إلى اضطراب في ترتيب عدد من المداخل في الباب الواحد.

ثالثا- الاعتداد بـــ (ال) في ترتيب بعض المداخل مما أدي إلى حدوث خلل في الترتيب.

١ – ينظر : العطية، مروان :معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـــ ٣٧-٣٨

المبحث الثاني – البنية الصغرى

تعد البنية الصغرى للمعجم الصغرى (MICROSTRUCTURE): مجموع ما يمثل معلومات ما تحت المداخل، أو هي تنظيم ما يتعلق بشكل form الكلمة، ومعناها meaning، بشكل عام مع ضرورة الالتفات إلى ما يمكن أن يرد تحتها من تفاصيل١، وهي " الترتيب الداخلي"٢، وهي التي تعالج ما يرد في داخل المعجم، وتحت مواده ومداخله من معلومات متعددة ٣، ويمكننا تقسيم المعلومات المندرجة تحت البنية الصغرى قسمين وهما:

أولا – معلومات التعليق على الشكل٤

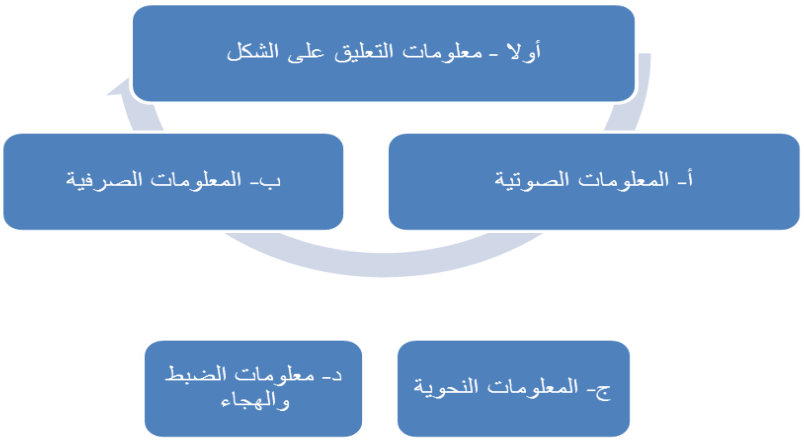

١ – ينظر : إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٢٤٢ .

٢ – عمر، أحمد مختار : صناعة المعجم الحديث صـ ٩٨

٣ – إبراهيم، خالد فهمي: تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ص ٢٢٧ من كتاب dictionary of lexigraphy صـ ٩٤

٤ – ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة ١٩٦٦ ، صـ ٤٠ ، و مراد، إبراهيم: المعجم العربي بين النظرية والتطبيق صـ٩ – سلسلة محاضرات كرس مارغريت – الجامعة الأمريكية بيروت وجامعة منوبا تونس ، سلسلة محاضرات رعاها الكرسي ٢٠٠٩ ويحررها الدكتور رمزي منير البعلبكي.

أ- المعلومات الصوتية:

لقد وجدنا اهتماما بإيراد المعلومات الصوتية فيما تحت المداخل؛ لأن الأصوات هي حجر الأساس لأي دراسة لغوية، فكان للمعلومات الصوتية تحت المداخل أهمية ليست بالقليلة في بيان كثير من المسائل المتعلقة بشكل المصطلح نهائيا مما يسهم في معرفة أصوله، وما حدث له من تغيرات حتى استقر شكله النهائي الذي ظهر عليه[1]؛ أي إن الهدف من إيراد المعلومات الصوتية؛ إظهار تطورات الألفاظ حتي وصلت إلينا، وقد كانت المعلومات الصوتية تنحصر أغلبها في التمثيل للمماثلة الصوتية، والإعلال و الإبدال، ومن ذلك قوله: "إن الأصل في قال واو وأصلها في باع ياء "[2] ؛ أي أن قال أصلها قَوَل فتحركت الواو ، وفتح ما قبلها فقلبت ألفا، وهذا يعد إعلالا، والإعلال هو التغيير الذي يختص بحروف العلة من قلب أو حذف أو تسكين؛ وذلك تجنبا للثقل، وهو من الظواهر الصوتية.

ومن الظواهر الصوتية التي وجدت في تلك المعاجم، ما ورد في (الإبدال)، وهو جعل حرف صامت مكان آخر بشرط : الاتحاد بين الصوتين في المخرج، أو الاتفاق بين الصوتين في بعض الصفات، ومن أمثلة ذلك: "إبدال صحيح من صحيح اصطبر، وازدهى، أصلهما : اصتبر، وازتهى"[3]، نجد في هذا المثال مماثلة صوتية مقبلة، حيث أثَّر صوت الصاد المفخم في صوت التاء المرقق ، فحوله إلى صوت يماثله في التفخيم، ومن نفس مخرج التاء، فكان صوت الطاء، وكذلك أيضا في ازتهى أثر صوت الزاي (المجهور) في صوت التاء (المهموس)، فتحول صوت التاء إلى صوت

---

١ – ينظر: إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٢٤٥ وكذلك ينظر : خالد فهمي إبراهيم : تراث المعاجم الفقهية في العربية ، ، مكتبة إيتراك ، القاهرة ٢٠٠٣ هـ ، صـ٢٠٧ و على القاسمي : علم اللغة وصناعة المعجم صـ٥٤ .

٢ – اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ١١، وينظر: محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٢١٨

٣ – نفسه صـ ١٩

مجهور من نفس مخرجه، فكان صوت الدال، ووقوع الإبدال في المثالين السابقين كان لتحويل الفونيمات المخالفة إلى متماثلة لتحقيق سهولة في النطق.

ومن المعلومات الصوتية الواردة أيضا في تلك المعاجم، ما جاء في الإدغام قوله: "اجتماع الواو والياء في كلمة، وهو ما يوجب قلب الواو ياء ثم إدغامها في الياء الثانية مثل: سيد وأصلها سيود، وميت وأصلها ميوت"١، وهذا من قبيل المماثلة الصوتية وهي تحول الفونيمات المتخالفة إلى متماثلة؛ وذلك تجنبا للثقل في النطق، ففي الكلمتين سيد وميت مماثلة كلية مقبلة، وهي التي يؤثر فيها الصوت الأول في الصوت الثاني تأثيرا كليا، دون وجود فاصل بينهما إذ يكون الصوتان متصلين تماما، فيتحول الصوت الثاني ليماثل الصوت الأول ثم يدغم فيه.

ب – المعلومات الصرفية :

اعتنى معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي بإيراد المعلومات الصرفية تحت مداخله؛ وذلك للدور الذي تلعبه في إيضاح معاني المصطلحات والتفريق بين الدلالات٢، وكذلك لها الدور الأكبر في تيسير نطق بعض الكلمات وتخفيف الثِّقْل الذي تحتويه، وقد تنوعت المعلومات الصرفية في هذا المعجم بين:

١–بيان المشتقات، وفي مقدمتها المصادر، ومن ذلك قوله في التأخير مصدر الفعل أخر٣، والإبطال "مصدر الفعل أبطل "٤، الإبهام " مصدر

١ – السابق صـ ١١

٢ – ينظر : إبراهيم، خالد فهمى : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٢٤٩ .

٣ – اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٩

٤ – نفسه صـ٢٢

الفعل أبهم "١ ، وأيضا " الخلاف والمخالفة كلاهما مصدر للفعل خالف"٢،

٢- بيان الجموع،، ومن أمثلة ذلك: "الأركان جمع ركن"٣، و"المشتقات جمع المشتق"٤، وقد خلت المعاجم الأخرى من المعلومات الصرفية فيما تحت مداخله؛ ولعل ذلك طبيعي لأن المعجم في النهاية مدونة مفردات، وليس مدونة نصوص، والمهم فيه إيراد المعنى.

جـ - المعلومات النحوية في المعجم .

تكثر المعلومات النحوية تحت مداخل المعاجم لأهميتها الكبيرة؛ وذلك لما تلعبه من الدور الفعال في إضاءة الكثير من المداخل٥،من حيث القدرة على الإفهام، فبها يُعرف التركيب العربي صحّة وسقمًا، وما يتعلّق بالألفاظ من حيث وقوعها في التركيب، ومن أمثلة المعلومات النحوية الواردة تحت مداخل معاجم المصطلحات المذكورة؛ مثال على المبتدأ المؤخر " في الدار رجل، وأين محمد ؟ "٦، فأين: خبر مقدم، ومحمد: مبتدأ مؤخر، وقوله أيضا : إن الله يحي ويميت ، يحي خبر إن في محل رفع٧،ومن أمثلة ذلك أيضا ما جاء في باب المبتدأ " المجدُ ناجح، المجد مبتدأ أخبرنا عنه بكلمة ناجح"٨.ومن أمثلة المعلومات النحوية في معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور مروان العطية، قوله "لا تتأخر تخسر (فجملة تخسر) جملة مجزومة بجواب الطلب"٩، وقوله أيضا "تابعت المحاضرة حتى

---

١ - السابق صـ ٢٨

٢ - السابق صـ ٧٧

٣ - السابق صـ ٩٥

٤ - السابق صـ ١١٧

٥ - إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ١٦٥

٦ - ينظر : اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٩

٧ - نفسه صـ ٣٣

٨ - ينظر : عبادة، إبراهيم : معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٥٩-٦٠

٩ - العطية، مروان : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ١٤٢-١٤٣

نهايتها، فكلمة نهايتها اسم مجرور بحتى"١، فنجد أن تلك المعاجم أوردت بعض المعلومات النحوية تحت مداخلها، ويمكننا القول أيضا بانحصار المعلومات النحوية فيها بإيراد بعض الأمثلة الإعرابية؛ إضاءة وتوضيحا لبعض المداخل.

رابعاً – معلومات الضبط، والهجاء.

لقد كان للهجاء والضبط دورهما المهم في المعاجم، حيث تكمن أهمية ضبط مداخل (مصطلحات) المعجم في معرفة القراءة الصحيحة له، وقد أقرَّ ذلك الدكتور علي القاسمي في كتابه؛ حيث قال : "إعادة تهجئة المادة اللغوية عملية ضرورية لمساعدة القارئ إلى التلفظ السليم بصورة سليمة "٢، فمعلومات الضبط والهجاء لها دورها الفعال في إضاءة المداخل، ومعرفة نطقها الصحيح، والفرق بينها وبين غيرها، وتتركز معلومات الضبط عادة في :

"١- ضبط المصطلح بطريقة التقيد أو الكتابة .

٢- ضبط المصطلح بطريقة الضبط الصرفي.

٣- ضبط المصطلح بطريقة الضبط النحوي.

٤- ضبط المصطلح بطريقة استدعاء مثال شهير"٣ ، وسنعرض هنا لطرق استعمال الضبط في كل معجم من المعاجم السالفة الذكر.

أولا- استخدام الضبط في معجم (محمد سمير نجيب اللبدي)، والذي نجده ضبط كل مصطلحاته بطريقة تشكيل المصطلح، أي وضع الحركات والسكنات على الحروف الهجائية، ومن أمثلة ذلك : الجَمْعُ"٤، " التَجانُس "٥، "المَخْفُوض"٦.

---

١ – ينظر : نفسه صـ ١٥٥

٢ – عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث ص ٥٤

٣ – إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ص ٢٧٢

٤ – اللبدي، حمد سمير نجيب : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٤٩

٥ – نفسه صـ ٥٦

٦ – السابق صـ٥٧

ثانيا– معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية للدكتور محمد إبراهيم عبادة، ونجد أنَ هذا المعجم قد أهمل ضبط مصطلحاته إلا في القليل النادر، ومن أمثلة الضبط في معجمه، قوله: " الجَزْءُ بفتح الجيم "١، "المُحَلَى بال"٢،"الخَفْضُ"٣.

ثالثا– معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور مروان العطية، ونجده أيضا أهمل ضبط مداخله، وكان أحيانا يضبط جزء من المصطلح ويترك جزء منه، ومن أمثلة ضبطه للمصطلحات: "أفعِلْ به"٤،" أفعَلُ التَفْضيل "٥،" قطْ بسكوت الطاء"٦ نجده هنا ضبط بعض أحرف المصطلح وترك بعضها.

من خلال عرضنا لضبط مداخل المعاجم المذكورة، نجد أنَ ثمة ازدواجية بين حضور وغياب الضبط، – فالحضور التام لضبط المداخل كان أكثر ظهورا في معجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير نجيب ؛ وذلك لوعيه بأهمية ضبط المصطلحات.

– ووجدنا أيضا حضورا جزئيا للضبط، وذلك من خلال المعجمين الآخرين، فوجدنا ضبطا لبعض حروف المدخل وترك ضبط بعضها.

– كما وجدنا غيابا تاما لضبط بعض المداخل، وهذا التضارب ما يثبت غياب المعايير الحاكمة للضبط، والأصل في الضبط ضبط كافة المداخل، وهذا الاختلاف لا مسوغ له.

ثانيا – طرق شرح المعنى أو معلومات التعليق على المعنى.

يعد التعريف أو شرح المعنى هو الوظيفة الأساسية للمعجم، فلا نتصور وجود معجم دون وجود معاني لمداخله، ومن ثمَ فالمعجم عبارة عن

---

١ – عبادة، محمد إبراهيم: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٧٦

٢ – نفسه: صـ ١١٥

٣ – السابق صـ ١٢٥

٤ – العطية، مروان: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ٦٤

٥– نفسه: صـ٦٥

٦ – السابق صـ ١٤٨

"مجموعة من الدوال مقرونة بمدلولاتها "١. أو "تمثيل المعنى بواسطة كلمات أخرى؛ أي أن يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى"٢ ، وقد كثرت أنواع التعاريف أو طرق شرح المعنى، والتي قد تم تقسيمها إلى طريقتين أساسيتين، وهما :

١- الطرق الأساسية لشرح المعنى٣

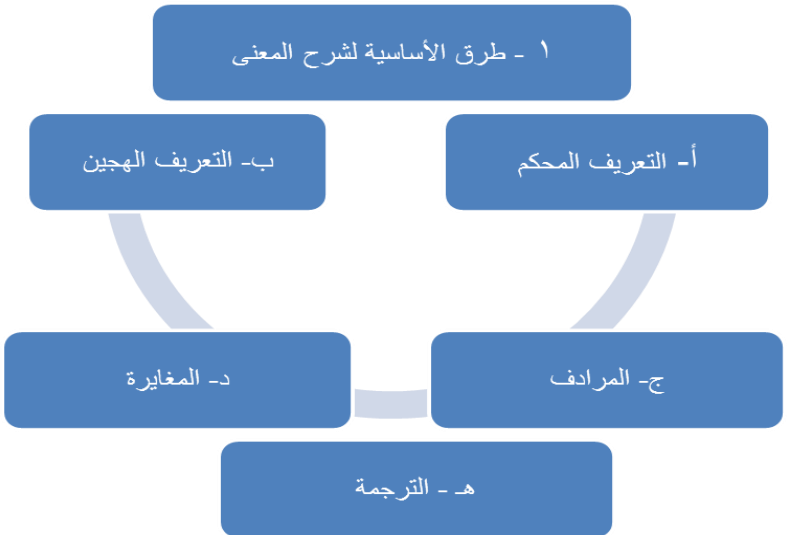

أ- الشرح بالتعريف المحكم ؛ المحكم لغة بمعنى " المتقن"٤، أما في الاصطلاح فهو يركز على بيان المفهوم بطريقتين، أولهما: ذكر السمات الفارقة المميزة للمفهوم ولا توجد في أي لفظ آخر. وثانيهما: بيان

١ – إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٣٢٣.

٢ – عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث صـ ٢٠

٣ – ينظر : أحمد مختار عمر : صناعة المعجم الحديث صـ ١٢٠، محمد أحمد أبو الفرج : المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث صـ ١٠٦ ، إبراهيم، خالد فهمي: تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ ٣٢٨،٣٤١، ٣٤٨ ، الحمزاوي محمد رشيد : المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة صـ ١٠٥٧ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق– المجلد (٧٨) الجزء (٤).

٤ – الجوهري، أبو نصر إسماعيل: تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه دكتور محمح محمد تامر، دار الحديث، القاهرة ، طبع ٢٠٠٩ صـ ٢٧٠

المكونات الدلالية للمفهوم١، ومن أمثلة ما ورد من تعاريف محكمة، ما جاء في تعريف الظرف : هو المفعول فيه، اسم للوقت أو للمكان المتضمن معنى (في)، والظرف قسمان ظرف زمان : وهو ما يدل على زمن واقع فيه حدث ما، ظرف مكان : وهو ما يدل على مكان وقوع الحدث٢، نجد ما ذكر في التعريف جمع كل صفات المصطلح والتي تميزه عن غيره ولا توجد في مصطلح آخر؛ فالظرف هو المفعول فيه، والمفعول فيه إما أن يكون زمانا أو مكانا ، ومما جاء في التعريف المحكم أيضا قوله في تعريف الصلة:" الجملة أو شبه الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول أو الفعل الواقع بعد حرف مصدري"٣، ومما أتى في هذا الباب أيضا قوله في تعريفهم للنعت "النعت صفة تذكر لتوضيح متبوعها وبيان صفة من صفاته والنعت يتبع منعوته في كل أحواله "٤، من خلال ما سبق يمكن القول باستخدام المعاجم المذكورة هذا النوع من طرق شرح المعنى ، لما له من فائدة في ذكر السمات الدلالية الفارقة للمداخل مشغلة التعريف.

ب- الشرح بالتعريف الهجين: اعتنت المعاجم الثلاث بالشرح بالتعريف الهجين، الذي هو عبارة عن إضافة أمثلة توضيحية للتعريف المحكم أي أنه يرمى إلى توضيح المدخل ببيان السمات الدلالية ثم يضيف أمثلة أو عبارات توضيحية٥، وهدف ذلك؛ زيادة إيضاح المعنى. إذن التعريف الهجين = التعريف المحكم + أمثلة توضيحية، ومن أمثلة ذلك قوله في الرفع "حالة من حالات الإعراب تكون في الأسماء والأفعال ، وتنوع الدلالة عليه بالأمور الآتية :

---

١ – ينظر: إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ ٣٢٦ .

٢ – ينظر : اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ١٤٢

٣ – ينظر: عبادة، محمد إبراهيم ، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٢٩٩

٤ – ينظر : العطية، مروان ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٣٥٣

٥ – إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٣٤١.

الضمة : أولى علاماته في الأسماء والأفعال وهي العلامة الأصلية على ذلك وما سواها ينوب عنها .

الواو : فى جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة مثل : المحمدون وأبوك

الألف : في المثنى مثل : الرجلان

ثبوت النون : في الأفعال الخمسة نحو الرجال يلعبون ، والرجلان يلعبان ، وأنت تلعبين "١

ومن أمثلة التعريف الهجين أيضا قولهم في تعريف التوكيد اللفظي "راد به إعادة اللفظ، ويتبع اللفظ الثاني الأول في إعرابه، ويكون في الأسماء والأفعال والجمل، وفي الحروف التي تكتب مستقلة، نقول: أقبل الفائز الفائز، نجح نجح المجد، سافر محمد سافر محمد"٢، ومن أمثلة ذلك أيضا ما جاء في تعريف النسب " زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مثل لبنانيَ، بغداديَ"٣.

من خلال ما سبق نجد أن المعاجم المذكورة استعملت هذا النوع من التعاريف، فكانت تقوم بذكر الصفات المميزة للمصطلح، والتي لا توجد في غيره، وتضيف على ذلك ذكر بعض الأمثلة التوضيحية؛ لزيادة إيضاح المصطلح.

ج- الشرح بالمرادف

اهتمت هذه المعاجم بهذا النوع من التعاريف، وهو عبارة عن "تعريف بسيط يكتفى فيه بتعريف مصطلح المدخل بمصطلح واحد يرادفه"٤، وقيل أيضاَ هو "أن تضع في لتعريف الكلمة كلمة أخرى مرادفة لها على وجه التقريب"٥؛ أي إنه عبارة عن كلمة = كلمة مرادفة لها، وهذا النوع من

---

١ – ينظر : اللبدي، محمد سمير نجيب : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٩٤

٢ – عبادة، محمد إبراهيم: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية صـ ٥٠

٣ – ينظر : العطية، مروان : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٣٥٠

٤ – مراد، إبراهيم : المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري صـ ١٤٠.

٥ – ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث صـ ١٠٧ ، وينظر : إبراهيم، خالد فهمي

: تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ ٣٤٨.

الشروح لا يصح الاعتماد عليه بمفرده، بل لابد أن يكون ضميمة لطريقة أو طرق أخرى مما سبق ذكره، ويعيب طريقة الاعتماد على الشرح بالمرادف وحده؛ وذلك لعدة أسباب وهى:

١- إنها تخدم غرض الفهم وحده، ولا تصلح لغرض الاستعمال.

٢- إنها تعزل الكلمة عن سياقها، وتقدمها جثة هامدة لا روح فيها ولا حياة.١، ومن أمثلة العناية بهذا الشرح في تلك المعاجم قولهم : " التشديد تضعيف الحرف"٢ ، "البطح : الإمالة"٣،" الجحد : النفي"٤، " الخفض هو الجر"٥ ، كان استعمال هذا النوع من أنواع التعاريف قليل جدا؛ لعجزه عن بيان معاني المصطلحات.

من خلال ما سبق يمكن القول بعناية هذه المعاجم بالشرح بالتعريف المرادف، إلا أن استعمالهم لهذا النوع كان مقرونا بطرق أخرى للشرح؛ وذلك للوفاء بعجزه عن بيان معانى المصطلحات؛ حيث إنَ التعريف بالمرادف وحده ليس كافيا لتعريف المصطلح.

د- التعريف بالمغايرة :

استعملت المعاجم محل الدراسة هذا النوع من التعاريف ، وهو عبارة عن "أن يشرح معنى الكلمة بأن يذكر كلمة مغايرة لها في المعنى فيتضح الضد بالضد"٦، وهو أيضًا " تعريف بسيط يكتفى فيه بنقل مصطلح من لغة مصدر بمصطلح مقابل له"٧، أي إن هذا النوع من التعاريف يعتمد على كلمة عكس أو مقابل أو ضد كلمة أخرى، ومن أمثلة ذلك " الإيجاب : ضد

---

١ – عمر، أحمد مختار : صناعة المعجم الحديث صـ١٤١

٢ – اللبدي، محمد سمير نجيب : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ١١٣

٣ – عبادة، محمد إبراهيم ، معجم مصطلحات المحو والصرف والعروض والقافية صـ ٦٣

٤ – نفسه صـ ٧١

٥ – العطية، مروان العطية : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ١٧٤

٦ – ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث صـ ١٠٢.

٧ – مراد، إبراهيم : المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري صـ ١٤١.

النفي"١ ، و " الانفصال : خلاف الاتصال"٢ ، " الفضلة : خلاف العمدة "٣، " المعرفة مصطلح يقابله النكرة"٤، وهذا النوع من التعاريف أيضًا لابد وأن يشترك مع نوع أو أنواع أخرى من التعاريف؛ وذلك لأنه يشبه التعريف بالمرادف، فهما طريقتان غير كافيتين لإيضاح معاني المصطلحات.

من خلال ما سبق يمكن القول بعناية تلك المعاجم بالتعريف بالمرادف والمغايرة، إلا أنهم كانوا لا يكتفون بهذين النوعين في تعريف المصطلح، ولكن كانوا يلجؤون إلى طرق أخرى لشرح المعنى بجانب هذين النوعين؛ وذلك للوفاء بمعاني المصطلحات وزيادة في إيضاحها إيضاحا سليما.

هـ – الشرح بالترجمة

وهذا الشرح عبارة عن "تفسير كلمة بكلمة من لغة أخرى، أو تفسير الكلمة بكلمة أخرى من اللغة نفسها أو بأكثر من كلمة من اللغة نفسها"٥، والهدف من ترجمة بعض المداخل إلى لغة أخرى لتيسيير فهم واستيعاب دلالات المصطلحات التي يتم ترجمتها للمستعمل٦، من خلال دراستنا لهذه المعاجم، وجدنا أنها أهملت هذا النوع من التعاريف.

٢ – طرق شرح المعنى الثانوية أو المساعدة، وهذه الطرق الهدف منها؛ زيادة إيضاح المعنى المعجمي ، وتنقسم قسمين، وهما:

أ– الشرح باستخدام الرسوم والصور:

تتجه بعض المعاجم إلى استخدام الرسوم، والصور التوضيحية ؛ وذلك لـ "تجسيم المعنى والاشارة إليه كأنه شيء موجود وحاضر بذاته"٧، والدعوة إلى استخدام هذا النوع من الشرح دعوة معاصرة أخذت بها المعاجم

---

١ – اللبدي، محمد سمير نجيب : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٢٣٩

٢ – المرجع نفسه صـ ١٧٢

٣ – المرجع نفسه صـ ١٧٣

٤ – العطية، مروان : معجم المصطلحات النحوية والصرفية صـ ٣٢٥

٥ – أبو الفرج، محمد أحمد : المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث صـ ١٠٦.

٦ – إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٣٦٨.

٧ – عمر، أحمد مختار : صناعة المعجم الحديث صـ ١٤٨.

الأوربية١، وقد وجدنا المعاجم التي بين أيدينا أهملت هذا النوع من الشروح ؛ولعل ذلك لعدم احتياجها إليه لأنها معاجم متخصصة في مصطلحات علمي النحو والصرف.

ب- الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية:

والمثال عبارة عن كلمة، أو عبارة تستعمل في العمل المرجعي لتوضيح معنى أو صيغة، أو معنى معين في سياق واسع كالجملة٢، وتعددت الأهداف من ذكر الأمثلة التوضيحية في المعاجم، ومنها:

١- دعم المعلومات الواردة في التعريف.

٢- وضوح الكلمة المشروحة في سياقات مختلفة.

٣- تمييز معنى من آخر٣.

والمعاجم التي بين أيدينا استعملت هذا النوع من الشروح؛ نظرا للحاجة إليه في إيضاح بعض المصطلحات النحوية ، وقد أوضحنا ذلك في الشرح بالتعريف الهجين٤.

من خلال عرضنا لمعلومات التعليق على الشكل، ومعلومات التعليق على المعنى، يمكننا القول باهتمام هذه المعاجم بمعلومات التعليق على المعنى أكثر من معلومات التعليق على الشكل، حيث جاءت مظاهر الاضطراب والتفاوت في معلومات التعليق على المعنى أقل بدرجة واضحة من معلومات التعليق على الشكل ، وهذا أمر طبيعي في ظل الاهتمام الظاهر ببيان معاني المداخل والقصد إلى ذلك.

---

١ – ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد : المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث صـ ١٢٣.

٢ – إبراهيم، خالد فهمي : تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر صـ٣٨١.

٣ – عمر، أحمد مختار : صناعة المعجم الحديث صـ ١٤٥.

٤ – راجع الشرح بالتعريف الهجين.

الخاتمة

وسنعرض هنا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وهي على النحو التالي :

١- حققت المعاجم محل الدراسة قدرا كبيرا من الأشياء التي ينبغي ورودها في مقدمات المعاجم، ومنها :

أ- عناوين المعاجم.

ب- وأسباب صناعة تلك المعاجم.

ج- ومنهجها في الترتيب.

د- وذكر نوع مستعملها.

هـ- ذكر المصادر والمراجع الأساسية.

ولكن ثمة عناصر افتقرت إليها مقدمات هذه المعاجم، ومنها:

أ- إغفالها الحديث عن المدى الزمني لجمع المواد المعجمية.

ب- تناسيها ذكر الطريقة المتبعة في عرض معلومات ما تحت المداخل.

ج- الافتقار إلى ذكر أو تفسير الرموز أوالاختصارات الواردة بتلك المعاجم.

٢- اعتنت تلك المعاجم ببنيتها الكبرى، أي ترتيب مواد المعاجم، أو مداخلها، وكان ذلك امتدادا للمألوف من أنظمة الترتيب في تاريخ المعجم العربي العام.

٣- رغم العناية الفائقة بالبنية الكبرى لهذه، إلا أننا وجدنا خللا في ترتيب بعض المداخل وفق النظام المختار، مما أنتج اضطرابا في ترتيب عدد من المداخل في الباب الواحد.

٤- اتفاق المعاجم الثلاث المذكورة في المنهج المتَّبع في الترتيب، وهو الترتيب الهجائي، واختلافها فيما بينها فيما إذا كان الترتيب جذريا ، أو غير جذري أي دون تجريد، واتباع هذا المنهج في الترتيب هدفه الأساسي التيسير على مستعملي تلك المعاجم، واستخدام المنهج الألفبائي غير الجذري في الترتيب، يعد إفراطا في التيسير على مستعمل المعجم.

٥- جاءت مظاهر الاضطراب والتفاوت في معلومات التعليق على الشكل، وهى : (المعلومات الصوتية والصرفية، والنحوية ومعلومات الضبط والهجاء) .

٦- الاهتمام البالغ بمعظم طرق شرح المعنى الأساسية (التعريف المحكم، والتعريف الهجين، والتعريف بالمرادف، والتعريف بالمغايرة) ، إلا أنها أهملت الشرح بالترجمة.

٧- عناية المعاجم محل الدراسة ببعض طرق الشرح المساعدة ، وهي الأمثلة التوضيحية، وإهمالها للموضحات البصرية؛ لعدم الحاجة إلى ذلك.

٨- عناية هذه المعاجم بالوظيفة المعجمية الأم ، وهي بيان المعنى المعجمي.

المصادر والمراجع:

١- إبراهيم، خالد فهمى : تراث المعاجم الفقهية في العربية، مكتبة إيتراك، القاهرة ٢٠٠٣ هـ .

٢- إبراهيم، خالد فهمى: تراث معاجم المصطلحيات في العربية مدخل للاستثمار المعاصر ، كتاب بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية ،٢٠١٠.

٣ – الجوهري، أبو نصر إسماعيل: تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه دكتور محمح محمد تامر، دار الحديث، القاهرة ، طبع ,٢٠٠٩

٤- الحمزاوي، محمد رشيد: المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨ الجزء الرابع.

٥ – عبادة، محمد إبراهيم: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ، مكتبة الآداب (القاهرة) ،الطبعة الأولى ,٢٠١١

٦- العطية، مروان: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار البشائر، طبعة ٢٠١٣ .

٧- عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث ، الطبعة الاولى عالم الكتب ١٤١٨- ,١٩٩٨

٨- الغتيت، أسماء صلاح على: صناعة المراجع العربية دراسة تطبيقية على مجال المكتبات والمعلومات رسالة ماجستير، إشراف الأستاذة الدكتورة حسناء محجوب والدكتور محمد محمد النجار كلية الآداب جامعة المنوفية ,٢٠٠٩

٩- أبو الفرج، محمد أحمد: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة ١٩٦٦.

١٠- القاسمي، على: علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود ، الطبعة الثانية ١٤١١ – ,١٩٩١

١١- اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة (بيروت) الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

١٢- مراد، إبراهيم: المعجم العربي بين النظرية والتطبيق، سلسلة محاضرات كرس مارغريت، الجامعة الأمريكية بيروت وجامعة منوبا تونس، سلسلة محاضرات رعاها الكرسي ٢٠٠٩، ويحررها الدكتور رمزي منير البعلبكي.

١٣- مراد، إبراهيم: المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامية الطبعة الأولى ,١٩٩٣

١٤- نصار، حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره مكتبة مصر الطبعة الثانية ١٩٦٨.